



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

علم اللغة

المدرسة التوليدية التحويلية

الأستاذة الدكتورة هدى صلاح رشيد

Huda-rashed@tu.edu.iq

# المدرسة التوليدية التحويلية

**المبادئ التي أقام تشومسكي على أساسها صرح النظرية اللغوية:**

◆ مبدأ الاكتساب اللغوي.

◆ مبدأ الإبداعية اللغوية.

فلا بد عند ذكر النظرية التوليدية التحويلية من استحضار هاتين الخاصيتين  
إلى جانب خصائص أخرى\_ التي تميز اللغة عند التوليديين التحويليين، في  
حين تغيب عند باقي الأنحاء التي سبقتها، فما المقصود إذاً بهذين المبدأين  
عند تشومسكي؟؟

## ♦ أولاً: مبدأ الاكتساب اللغوي:

إن خاصية الاكتساب اللغوي عند تشومسكي، مرتبطة أساساً بالمنهج التوليدي ككل، وهو "منهج ذهني يجعل ملكة اللغة قدرة فعالة غريزية وفطرية، وهي قدرة تخص الإنسان وحده"، لذلك يرفض تشومسكي "النظرة الآلية إلى اللغة من حيث كونها عادة كلامية قائمة على المثيرات والاستجابات" يرجح فيه مسألة "أن الاكتساب اللغوي يكون عن طريق امتلاك الإنسان لمعارف لغوية تتضمن قواعد كلية".

## ♦ثانياً: مبدأ الإبداعية اللغوية:

كان للفكر العقلاني - الذي ساد أوروبا في القرن السابع عشر - وقع خاص على نظرية تشومسكي اللسانية، بل وقد شكل منطلقاً هاماً لتحديد طبيعة اللغة، ولا سيما القواعد الديكارتية التي حددت لنظريته المعالم الكبرى والخطوات الأساسية التي سيبنى عليها منهجه التوليدي التحويلي.

ونقصد بالابداعية : " مقدرة الإنسان على إنتاج جمل لا حصر لها دون أن يكون قد سمعها من قبل